



# كيف يكسب علي عبدالله صالح من «القاعدة» ويخسر معارضوه؟

تحسين صورتهم في الغرب بعد كل أعمال القتل التي ارتكبوها.. هل يدخل هذا الكلام في عقل؟ أيهما أداة في يد الحكومة: أنور العولقي المطارد من 2007م والذي قدم حياته في سبيل ما يؤمن به أم من وقع قبل عام اتفاقاً سياسياً في 17 يوليو (عيد الجلوس)؟! أنور الذي قتلته أمريكا وابنه أداة في يد الحكومة مقابل ماذا يا مانع؟ فيزا لكور العوالقي أم بدل سفر للجنة؟ أريد منكم أن تغضوا أعينكم وتغفلوا المشهد: كم من اليمنيين يبيع ما أمامه ووراءه من أجل فيزا؟ كم من اليمنيين يغسل الصحون ويتبهذل للزواج بأمرية من أجل الحصول على جنسية ركلها أنور العولقي يقدمه محاضرات عن تجربته الخارقة خرج فجأة متمسكاً بشخصية مقدم برنامج للكاميرا الخفية ليقول بخخخ!! إنه مقلب. لا يوجد قاعدة في اليمن. إنهم مرتزقة عند علي صالح وليهم مرتبات رئاسية. و!!! أياكم هو مقنع. سيغمي علي! اعتقد الهتار أن أحداً في الغرب سيصدقهم بعد اليوم. إذ ربما غفل أنه يدين نفسه وتاريخه الشخصي قبل إدانته صالح ونظامه. هذا الاستسهال شائع جداً. عقب مقتل الشيخ أنور العولقي نقل الإعلام العالمي تعليقات بعض قادة المعارضة وشباب الثورة. وكلها تقول نفس الشيء بطريقة مختلفة «القاعدة من صنع صالح، القاعدة كذبة.. الخ هذا الهذر! شعرت بالغبثان من تصريح عنو الصوفي واللجنة التنظيمية العليا للثورة مانع المطري قال إن العولقي كان أداة في يد الحكومة لترويع الغرب وأرادوا

مدلتا فورس وقيادة العمليات الخاصة المشتركة JSOC و113 مؤسسة أممية واستخباراتية أمريكية ضخمة؟ غياب! تظن المعارضة أنها تؤذي صالح بالتشكيك بحجم قاعدة اليمن بينما هي تخدمه. منذ سنوات تقول للدوائر الغربية «صالح يكذب عليكم» غافلة عن حقيقة أنها وهي تتهم صالح بالكذب تكون قد اتهمت الدول الغربية بالغباء! سياسي لامع قال في جنيف إن قاعدة اليمن كذبة فصعق الحضور! حتى القاضي حمود الهتار الذي قدم نفسه لمادلين أولبريت بوصفه رجل دين تنويرياً ياحاوراً المتشددين ويعيد دمجهم في المجتمع كمواطنين صالحين وذهب إلى الغرب ليلقي محاضرات عن تجربته الخارقة خرج فجأة متمسكاً بشخصية مقدم برنامج للكاميرا الخفية ليقول بخخخ!! إنه مقلب. لا يوجد قاعدة في اليمن. إنهم مرتزقة عند علي صالح وليهم مرتبات رئاسية. و!!! أياكم هو مقنع. سيغمي علي! اعتقد الهتار أن أحداً في الغرب سيصدقهم بعد اليوم. إذ ربما غفل أنه يدين نفسه وتاريخه الشخصي قبل إدانته صالح ونظامه. هذا الاستسهال شائع جداً. عقب مقتل الشيخ أنور العولقي نقل الإعلام العالمي تعليقات بعض قادة المعارضة وشباب الثورة. وكلها تقول نفس الشيء بطريقة مختلفة «القاعدة من صنع صالح، القاعدة كذبة.. الخ هذا الهذر! شعرت بالغبثان من تصريح عنو الصوفي واللجنة التنظيمية العليا للثورة مانع المطري قال إن العولقي كان أداة في يد الحكومة لترويع الغرب وأرادوا



محمد عبده العسبي  
Absi456@gmail.com

أمريكياً في ملف القاعدة. هل يظن قادة المعارضة أن ديفيد بيترايوس يمزج أم أنه مندس؟ أم أن نظام صالح خدعه وضلل CIA! وهذه أكثر الأطروحات الغبية الشائعة في المزاج والوسط المعارض. هناك من يعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد كلية على أجهزة الاستخبارات اليمنية، أو الغربية، في معلوماتها عن القاعدة وأعضائها وأنشطتها! هناك من يعتقد أن غالب القموش بجهازه الخردة وعمار محمد عبدالله صالح بجهازه النصف مسمك بزودان ومؤسسية CIA والـFBI ومكتب الأمن القومي ومكتب الاستطلاع القومي

تعرف حثيثاً حكمكم وتقييمكم لبلدنا؟ حتى المجلس الوطني «أعلى كيان ثوري» لم يقم بالرد أو التعليق ولا التعبير عن وجهة نظره عن حجم القاعدة ومقره اليمن هو الأخطر على مستوى العالم أكثر من باكستان وأفغانستان. ومرت هذه الإفادة الخطيرة دون أن تثير انتباه، أو فزع، أحد في اليمن وكان بيترايوس يتحدث عن خصوصيات أمريكية لا تعنيننا كيميانيين! أشهر بالإفادة الشخصية من حديث مدير أقوى جهاز مخابرات في العالم عن بلدي بوصفها حزاماً ناسفاً! أشعر بالخزي والإحباط أكثر من ردة فعل الرأي العام اليمني. لا أحد! لا النخب الحزبية ولا المستقلة، لا الليبراليين ولا الإسلاميين، لا القبائل ولا المدنيين، لا حراس الشرعية ولا حماة الثورة. لم يصدر حتى الآن أي بيان، من فرد أو مؤسسة يمنية، للرد أو التعليق على تهمة بيترايوس. لقد صمت الجميع -حتى الذين ينكرون وجود القاعدة أصلاً- والصمت إقرار.

منذ عقود وحامل الجواز اليمني يهان في المطارات الدولية بسبب الجهل والفقر والمرض والتيا العمليات الإرهابية وسعقتها. لست متأكداً إن كانت حوادث اهانة حامل الجواز اليمني ستزداد بسبب تصريح بيترايوس إنها ماذا فعلت المعارضة لصون عرض الجواز الذي أذله علي عبدالله صالح 33 سنة؟ لا شيء. ولا حتى بيان!! لا الديناصورات الذين يلتقون السفير الأمريكي كل يومين احتجوا بكلمة ولا الوفود الرسمية طلبت من البنتاجون مجرد توضيح. يا هؤلاء قولوا شيئاً. يا CIA من حقنا كيميانيين أن

كان رد فعل ساحة الاعتصام على كلام محمد حسنين هيكل غاضباً. أما كلام بيترايوس والأمير فيصل فلن تسمعوها عليهما "نخسا". قال هيكل "ما يجري في اليمن ليس ثورة" وضرب على الوتر الحساس: "القبيلة". ثلاثة أسطر فقط كانت كافية لإثارة الغرائز الدفاعية لدى الشارع اليمني نخبة وعمامة. والسؤال الذي لا ينبغي أن نخجل منه هو: أيهما أولى بالرد والنقاش هيكل أم بيترايوس؟ رأى اليمن، وثورة شعبه، على هيئة

كان رد فعل ساحة الاعتصام على كلام محمد حسنين هيكل غاضباً. أما كلام بيترايوس والأمير فيصل فلن تسمعوها عليهما "نخسا". قال هيكل "ما يجري في اليمن ليس ثورة" وضرب على الوتر الحساس: "القبيلة". ثلاثة أسطر فقط كانت كافية لإثارة الغرائز الدفاعية لدى الشارع اليمني نخبة وعمامة. والسؤال الذي لا ينبغي أن نخجل منه هو: أيهما أولى بالرد والنقاش هيكل أم بيترايوس؟ رأى اليمن، وثورة شعبه، على هيئة

## أشواوس يعيدون بالمتارس

في هذه الأيام المباركة من عيد المسلمين التي نعيش فيها نحن اليمنيين تحديداً عيد الأضحى المبارك وسط مخاوف حقيقية من استفحال الأزمة الطاحنة وتفاقم الأوضاع ونزيف الدم اليمني الذي يسكب في أكثر من مكان.. ومع هذا المشهد التراخي المتسارع من الأحداث والمفاجآت إلا أن السواد الأعظم من أبناء هذا الشعب الصبور الكافح قضى أيام العيد بين أطفاله وأسرتهم بمن فيهم النازحون من محافظة أبين المنكوبة والمغدور بها يعيدون في أماكن الشتات بمدارس عدن ولحج وغيرها رغم الظروف الإنسانية والمنغصات الشديدة التي حطمت حياتهم وغيرت مزاج العيد الفرائخي الذي تعودوا عليه طوال حياتهم..



علي منصور مقرات

لكنه في هذه المناسبة السامية كان لا بد لنا أن نتذكر أولئك الأبطال الأشواوس من أبناء القوات المسلحة والأمن عامة وعلى رأسهم مغاوير اللواء (25) ميكا في محافظة أبين الذين يقضون أسعد لحظات العيد وهم في خنادق العز والشرف والرجولة بالمتارس لمواجهة أعداء الوطن وأمنه واستقراره من الجماعات الإرهابية المسلحة والبلاطجة والمأجورين الخارجين عن القانون والدين والأخلاق والأعراف. الثابت أنني عندما أخص هنا منتسبي اللواء (25) ميكا بقيادة المناضل البطل العميد ركن محمد عبدالله الصوملي قائد اللواء أن لذلك معاني ودلالات واضحة العيان ولا تحتاج إلى ذكر التفاصيل للقارئ الذكي فهذا اللواء المغوار والقائد الجسور العميد الصوملي وحده من استتبسل وقاتل بشجاعة نادرة - ذلك الجيش الجرار من الجماعات المسلحة التي تطلق على نفسها (انصار الشريعة) التي حشدت له من كل محافظات ومن جنسيات عربية وأجنبية مختلفة وتمتلك الأسلحة القتالية والعقيدة والإرادة والكفاءة القتالية العالية كونها مدربة ومؤهلة في تنفيذ العمليات الهجومية والانتحارية معاً. حاصرت اللواء (25) ميكا بعد اجتياحها لمعقل السلطة الرئيسي السياسي والإداري زنجبار عاصمة أبين في الـ 27 من مايو أيار الماضي وخاضت معرقتين أثرت وأعنف المواجهات ورغم هروب الأجهزة الأمنية ونزوح المواطنين بالكامل من المدينة وخلو الجو للمسلحين بقي اللواء (25) ميكا صامداً مستتبسلاً بالمرصاد للحصار والهجوم الغاشم من المسلحين.. زهاء (100) يوم حتى فتح الحصار عنه في (10) سبتمبر وكان أفراد وضباط وقائد اللواء (25) ميكا يقاتلون بإيمان راسخ بعد أن أخذوا على أنفسهم العهد واليمين بعدم الاستسلام حتى آخر جندي.

اليوم وبعد زهاء نصف عام وفي هذا العيد مازال اللواء (25) يخوض المعارك الصارية ويحقق الانتصارات على الأرض ضد المسلحين الذين يتكبدون يوماً بعد يوم خسائر فادحة في العتاد والأرواح ومع أن هناك بعض الوحدات العسكرية التي جاءت من الألوية لمساندته إلا أنها مازالت في مواقعها ولم تحقق التقدم الذي يحفزها لدخول زنجبار حتى الآن.. وحده اللواء (25) ميكا بقيادة البطل الصوملي يقف قلب المعركة يخوض الحرب وفق تكتيك مدرّس استطاع أن يجبر الجماعات المسلحة وقياداتها على الشهادة له بأنه مستحيل السقوط والاستسلام بعد أن عرفوا بقدرات القائد الصوملي ومقاتليه الصناديد المحصنين من الخوف من الموت.. يتميز العميد محمد الصوملي بملكة قيادية كبيرة ويقف على الدوام في وسط مقاتليه برمال الصحراء متحملاً قسوة الطبيعة ويتلذذ بالمعانة وهو الحافظ المعنوي لأولئك الرجال.. قدم اللواء (25) ميكا حسب الإحصائية الأخيرة (97) شهيداً وأكثر من (450) جريحاً من الضباط والأفراد.. في عيد الفطر كانوا بالمتارس صامدين ونفك من الأضنى بالمتارس أيضاً.. هناك من القيادات المتخمة من تعيد في منازلها بينما اللواء (25) ميكا وقائده الصوملي يتقاسمون المعاناة والفرحة فوق الواجب الوطني المقدس.

## فيما تتواصل أعمال حملة التحصين ضد شلل الأطفال بأمانة العاصمة وعموم المحافظات

# الراعي : التعاون مع فرق التحصين سيسهم في استئصال المرض من البلاد



بمحافظة صنعاء من دعم سخي للقطاع الصحي بالمحافظة ساهم بشكل كبير في تطويق القطع الصحي بالمحافظة.. مشيراً إلى أن المجلس قدم خلال الفترة الماضية أكثر من 750 مليون ريال لدعم المنشآت الصحية في المحافظة. وذكر مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور خالد المنتصر أن نسبة من تم إعطائهم اللقاحات ضد شلل الأطفال في اليوم الأول من الحملة بلغ 37 في المائة. وفي محافظة حضرموت تفقد وكيل المحافظة أحمد جندب الجندب ووكيل وزارة الصحة العامة والسكان لشئون الرعاية الدكتور ناصر باعوم أمس سير الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة في مديريات ساحل حضرموت. وشدد الوكيل الجندب على أهمية تضافر جهود المجتمع المحلي إلى جانب الجهد الرسمي في إنتاج هذه الحملة الوطنية بالتعاون مع العاملين والمتسقين الصحيين والفرق الميدانية في أداء مهمتهم خلال أيام الحملة.. داعياً المجلس المحلية والشخصيات الاجتماعية والأعيان والخطباء والمرشدين إلى القيام بدورهم في توعية المجتمع بأهمية هذا التحصين

لحمية الأطفال من الإصابة بهذا المرض الخطير. من جانبه أشار الوكيل باعوم إلى أهمية هذه الحملة الوقائية والاحترازية لضمان عدم تسلس الفيروس أو انتقاله إلى اليمن.. لافتاً إلى أن وزارة الصحة العامة والسكان اتخذت كافة الإجراءات والتدابير ووظفت الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه الحملة وإنجاحها بما يضمن تحصين الأطفال من مرض شلل الأطفال. إلى ذلك اطلع وكيل المحافظة ووكيل وزارة الصحة على الأوضاع الصحية في مديرية بروم ميفع والجهود المبذولة حالياً لترفيق المركز الصحي في بروم إلى مستشفى ريفي.. داعين إلى الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في المديرية.. مؤكداً تعاون مختلف الجهات المحلية في المديرية المقدمة للمواطنين. يشار إلى أن الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال تستهدف نحو 111 ألفاً و662 طفلاً وطفلة ممن لم تتجاوز أعمارهم سن الخامسة في جميع مديريات الساحل بينهم (20922) طفلاً وطفلة أقل من عام و(90740) طفلاً وطفلة فوق العام ودون السن الخامسة..



من خلال تطعيم عدد من الأطفال في المركز الصحي بوادي الإجمار مديرية سحان وبني بهلول. وقد ادلى رئيس مجلس النواب بتصريح لوسائل الإعلام دعا فيه السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية في جميع المحافظات والتجمعات السكانية إلى التعاون الكامل مع فرق التحصين من أجل تحقيق أهداف هذه الحملة التي تهدف إلى القضاء على هذا المرض الخطير واستئصاله من البلاد. وأشاد الراعي بالجهود التي بذلتها وزارة الصحة العامة والسكان ومكاتبها في المحافظات لإعداد الجيد والمنظم لإنتاج هذه الحملة بصورة كاملة. من جانبه أشاد وزير الصحة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع بتفاعل الآباء والأمهات في اليوم الأول للحملة.. داعياً الجميع إلى استمرار ذلك التفاعل خلال اليومين الآخرين من الحملة كي تحقق أهدافها المنشودة. ويتم فعلاً تحصين أربعة ملايين ونصف مليون طفل في هذه الحملة. كما أشاد الوزير بجهود منظمة الصحة العالمية والدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية وجهود الحكومة اليمنية في إنجاح هذه الحملة. ولفت الوزير راصع إلى ما يقدمه المجلس المحلي

من خلال تطعيم عدد من الأطفال في المركز الصحي بوادي الإجمار مديرية سحان وبني بهلول. وقد ادلى رئيس مجلس النواب بتصريح لوسائل الإعلام دعا فيه السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية في جميع المحافظات والتجمعات السكانية إلى التعاون الكامل مع فرق التحصين من أجل تحقيق أهداف هذه الحملة التي تهدف إلى القضاء على هذا المرض الخطير واستئصاله من البلاد. وأشاد الراعي بالجهود التي بذلتها وزارة الصحة العامة والسكان ومكاتبها في المحافظات لإعداد الجيد والمنظم لإنتاج هذه الحملة بصورة كاملة. من جانبه أشاد وزير الصحة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع بتفاعل الآباء والأمهات في اليوم الأول للحملة.. داعياً الجميع إلى استمرار ذلك التفاعل خلال اليومين الآخرين من الحملة كي تحقق أهدافها المنشودة. ويتم فعلاً تحصين أربعة ملايين ونصف مليون طفل في هذه الحملة. كما أشاد الوزير بجهود منظمة الصحة العالمية والدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية وجهود الحكومة اليمنية في إنجاح هذه الحملة. ولفت الوزير راصع إلى ما يقدمه المجلس المحلي

## ورشة عمل حول حقوق المحتجزات والمتهمات في القانون بصنعاء

نفسها. وفي الورشة أكدت رئيسة اتحاد نساء اليمن رمزية الإيرانية أهمية عقد مثل هذه الورش للتعوية بحقوق المحتجزات والمتهمات وكيفية التعامل معهن.. مشيرة إلى أهمية توعية المجتمع بأن سجن النساء لا يعني العار وإنما يعني الإصلاح والتقييم حيث أن المرأة عند دخولها السجن ولو بتهمة كيدية يتم التخلي عنها من قبل الأسرة والمجتمع. ولفتت إلى أهمية تعزيز الحماية القانونية للنساء السجينات والمنغصات وكيفية تأدية عمل المختصين بإنسانية أكثر وكيفية إعطاء السجينة والمعنفة حقها.

نظم اتحاد نساء اليمن أمس ورشة عمل حول حقوق المحتجزات والمتهمات في القانون وإشكالية تنفيذ القانون لسنفاً 25 بمشاركة شخصاً من منسوبي وزارتي الداخلية والعدل والنيابة العامة وعمد من المحامين. وتهدف الورشة التي تستمر يومين إلى إكساب المشاركين عدداً من المعارف والمهارات والخبرات حول حقوق المتهم والمحتجز في التشريع اليمني والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وكيفية التعامل مع النساء المعتقلات والسجينات ودور رجال الشرطة والمحاميين في إعطاء المرأة السجينة حقها في الدفاع عن

عقب الإجازة 91 في المائة كما أشار إلى المكاتب التي حظيت بتقدير ممتاز في نسبة الحضور والفعاليات المنفذة والصحية والتعميم الطبي التنفيذية التي حققت نسبة حضور كبيرة. كما استعرض المكتب تقريراً مقدماً من مكتب الصحة والسكان بالمحافظة عن أنشطة المكتب خلال الفترة من يناير - سبتمبر

## تنفيذ محافظة صنعاء يناقش عدداً من التقارير حول الأداء

استعرض المكتب التنفيذي بمحافظة صنعاء في اجتماعه أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي عبد الغني حفظ الله جميل التقرير ومدير عام مكتب الخدمة المدنية بشأن مستوى الانضباط الوظيفي عقب إجازة عيد الأضحى المبارك. ونسب أشار التقرير إلى أن محافظة صنعاء في كافة المرافق بالمحافظة بلغت في الأيام الثلاثة

عقب الإجازة 91 في المائة كما أشار إلى المكاتب التي حظيت بتقدير ممتاز في نسبة الحضور والفعاليات المنفذة والصحية والتعميم الطبي التنفيذية التي حققت نسبة حضور كبيرة. كما استعرض المكتب تقريراً مقدماً من مكتب الصحة والسكان بالمحافظة عن أنشطة المكتب خلال الفترة من يناير - سبتمبر